مستورا من الحساب او بحجاب اخر لا يفهمون ولا يفهمون
انهم لا يفهمون نفى منهم ان يفهموا ما انزل عليهم
من الايات بعد ما نفى عنهم التفقه للدلالات
المنصوبة في الانفس والافاق وتقريراله وبيانا
لكونهم مطبوعين على الضلالة كما صرح به
بقوله وجعلنا على قلوبهم اكنة تكنها وتحول ل
دونها عن ادراك الحق وقبوله ان يفقهوه ما
كراهة ان يفقهوه ويجوز ان يكون مفعولا لما
دل عليه قوله وجعلنا على قلوبهم اكنة
اي منعناه ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا
يمنعهم من استماعه ولما كان القران معجزا من
حيث اللفظ والمعنى لا تثبت لمنكريه ما يمنع
من فهم المعنى وادراك اللفظ واذا ذكرت
ربك في القران وحده واحدا غير مشفوع به
الهتهم مصدر وقع موقع الحال واصله يحد
وحده بمعنى واحدا وحده ولوا على ادبارهم
نفورا هربا من استماع التوحيد وبراءة اوثو

يهم

تولية ويجوز ان يكون كقاعد وقعود انتهى
فان تولوا قال القاضي رحمه الله عن الايمان
بك فقل حسبي الله فانه يكفيك معرتهم ويعينك
عليهم لا اله الا هو كالدليل عليه عليه توكلت
فلا ارجوا ولا اخاف الا منه وهو رب العرش العظيم
الملك العظيم او الجسم الاعظم المحيط الذي تنزل
منه الاحكام وقرا العظيم وعن ابي هريرة اخر
ما نزل هاتان الايات وعن النبي صلى الله
عليه وسلم ما نزل علي القران الا اية اية
وحرفا حرفا ما خلا سورة براءة وقل هو الله احد
فانهما انزلتا ومعهما سبعون الف صف
من الملايكة سبعا اي يكررها التالي هذه الاية
سبع مرات وهي المشهورة عن المشايخ ماثورة
وفي بعض الروايات ان من المكرر حسبي الله
الخ وذلك لما في صحيح ابي داود عن ابي الدردا
رضي الله عنه قال اذا اصبح واذا امسى حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

Copyright © King Saud University